

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

فصارت ( 1 ) الكناية كالتسمية قال وقيل إن الشافعي قال ذلك احتجاجا لنفسه ولم يقله

احتجاجا على خصمه وله في حق نفسه أن يعمل بما يثق بصحته هذا كلامه في القواطع ( 2 )  
والصواب القبول إن كان من عادته لا يروي إلا عن عدل وقال ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما  
- شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر " ( 3 ) ونظيره قول مسلم بن الحجاج في صحيحه  
" حدثنا غير واحد " وإنما قال ذلك لأنه بلغ عنده مبلغ الاشتهار الذي لا يحتاج معه إلى  
تعيين الوسطة .

وهنا فائدة ذكرها أبو الحسين محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري السجزي ( 4 )  
في مناقب الشافعي " سمعت بعض أهل المعرفة بالحديث يقول إذا